



تحديث عاجل #3

أمطار غزيرة وفيضانات فجائية
تعرض حياة الناس للخطر في اليمن

اليمن	البلد
كارثة مناخية	نوع الاستجابة
01 يوليو 2024	تاريخ بدء الأزمة:
10 سبتمبر 2024	تاريخ الإصدار:
من 01 يوليو 2024 إلى 5 سبتمبر 2024	فترة التغطية:
علي سيد، أخصائي الشؤون الإنسانية، asyed@unfpa.org	للتواصل:

أبرز المستجدات

- تسببت أمطار موسمية غزيرة بصورة استثنائية بخسائر واسعة ونزوح للأفراد على نطاق اليمن، الأمر الذي فاقم الوضع الإنساني المزري أصلاً نتيجة لأكثر من تسعة أعوام من الصراع. وتعتبر محافظات، المحويت، والحديدة، وذمار، وحجة، ومأرب، وصعدة، وصنعاء، وإب، وتغز من ضمن الأقاليم الأكثر تضرراً. وتضرر أكثر من 500,000 من السكان منذ يوليو حسب ما أوردت السلطات المحلية والشركاء الإنسانيون. تواجه النساء والفتيات، وهنّ من الفئات الأكثر ضعفاً في ظل الصراع، مخاطر حماية متزايدة. وهؤلاء، خاصة الأسر التي تعولها النساء النازحات، يواجهون مخاطر حماية متزايدة، وهم يمثلون 22 في المائة من مجموع الذين يتلقون الإغاثة الطارئة.
- تشمل الاحتياجات الملحة، الملاجئ الطارئة، والعون النقدي متعدد الأغراض، والغذاء، والمواد غير الغذائية، والمياه والنظافة الصحية، والملابس، والحماية، والإمدادات الطبية لضمان استمرار تقديم الرعاية الصحية وجاهزية المرافق الصحية.
- في غضون 24 إلى 72 ساعة من التنبيه عن النزوح، قامت آلية الأمم المتحدة للاستجابة الطارئة متعددة القطاعات، تحت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالعمل في المناطق المتأثرة لتقديم الإغاثة الطارئة للنازحين والأسر المتأثرة بالفيضانات. ومنذ يوليو 2024 استطاعت فرق آلية الاستجابة السريعة، التي تعمل بكامل طاقتها، من التحقق من 82,082 أسرة (574,574 فرداً)، وقدمت المساعدة لـ 50,781 أسرة (355,467 فرداً). ويشكل الأشخاص الأشد ضعفاً والنازحون بسبب الصدمة الناجمة عن

الظروف المناخية، نسبة 91 في المائة من جملة الذين تمت مساعدتهم؛ فيما يشكل الذين تضرروا من الصراع بصورة مباشرة نسبة 9 في المائة ممن تلقوا العون.

- رغم أنه من المتوقع أن تقل نسبة هطول الأمطار في شهر سبتمبر، يظل خطر الفيضانات الفجائية ماثلة بصورة معتبرة، نسبة لارتفاع مستويات المياه في الأنهار والأراضي المشبعة بالمياه، خاصة في المناطق التي تعاني من ضعف في الصرف الصحي، حسب توقعات نظام الأرصاد الجوي الزراعي التابع لمنظمة الزراعة والأغذية، ومكتب الأرصاد الجوي البريطاني.

نظرة عامة على الوضع

محافظة المحويت



Map Sources: UNCS, ESRI.
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. Map created in Sep 2013.

- تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت في 27 اغسطس، بفيضانات مفاجئة في مديرية ملحان في محافظة المحويت، مما أدى إلى تدمير 13 سدا وتضرر تسعة مناطق فرعية على الأقل.
- حسب ما ورد تعرضت للأضرار المساكن، والأراضي الزراعية، والمرافق الصحية، وصهاريج تخزين المياه. واغلقت الطرق الرئيسية المؤدية إلى اثنتين على الأقل من المناطق الفرعية.
- تشير المعلومات الأولية إلى وقوع عشرات الضحايا والمفقودين، وتقدر المصادر المحلية عدد المفقودين والضحايا بحوالي 40 شخصاً بين مفقود ومتوفى.
- نزح على الأقل 215 أسرة داخل المحافظة، ويتم حالياً استضافتهم في مدرستين. ومن المتوقع زيادة أعداد المتضررين بسبب إعاقة الحركة الناجمة عن الطرق المدمرة والمتضررة.
- قامت فرق آلية الاستجابة السريعة بتقييم الاحتياجات العاجلة في بعض المواقع المتضررة، بدأ توزيع أطقم الاستجابة السريعة (RRM kits) في 29 اغسطس.

محافظة ذمار

- تأثرت مديرية بني موسى بصورة بالغة بالفيضانات والانهيارات الأرضية، مما تسبب في انهيار 22 مسكناً، ومقتل 27 شخصاً، وفقد ثلاثة أشخاص. وجرفت المياه عدداً من المنازل والمتاجر، بما في ذلك محل يعمل به 17 عاملاً ما زالوا في عداد المفقودين بعد أن جرفته السيول. ومن ضمن المتضررين كثير من الأطفال، والنساء الحوامل، وكبار السن.
- تقوم فرق آلية الاستجابة السريعة بتقييم الاحتياجات، كما قامت بتسجيل 705 أسرة حتى الآن. ولكن هناك صعوبة في الوصول إلى 27 أسرة نسبة للطقس القاسي والبنية التحتية المتضررة.
- أتلفت الفيضانات 85 في المائة من الأراضي الزراعية، ودمرت المحاصيل التي تعتبر المصدر الأول للغذاء لكثير من المجتمعات. وأبلغ عن نفوق عدد كبير من المواشي، الأمر الذي يفاقم الوضع الغذائي في هذه المناطق. وأوردت الحكومة وقوع ما جملته 30 قتيلاً و 22 ضحية.

محافظة الحديدة وحجة

- في محافظة الحديدة تأثرت 20 مديرية بالفيضانات. والمناطق الأكثر تضرراً هي المراوعة، و الزيدية، والقناوص، و زبيد، والحوك، والحالي، واللحية، والدرهيمي، وبيت الفقيه، والزهرة. وشهدت هذه المناطق تضرراً ودماراً لمئات المنازل وسبل العيش.
- منذ 4 سبتمبر تلقت آلية الاستجابة السريعة بلاغات بتضرر 103,761 شخصاً جراء الأحوال الجوية القاسية في محافظة الحديدة.
- شهدت أيضاً محافظة حجة فيضانات ملحوظة، ووردت تقارير عن أضرار واسعة على نطاق 17 مديرية، خاصة عيس، ومدينة حجة، ومستنبأ وأسلم، وقفل شمر، وخيران، والمحرق، وبنبي قيس، وكعيدنة. وتم تحديد مديرتي عيس وأسلم، اللتان تستضيفان 172 موقعا غير رسمي للأشخاص النازحين داخلياً، باعتبارهما من ضمن المناطق التي تضررت بشدة بالفيضانات التي شهدتها المحافظة مؤخراً. وحتى اللحظة قامت آلية الاستجابة السريعة بتسجيل 56,693 شخصاً من المتضررين من الفيضانات في المحافظة.
- المرافق الصحية في مديريات باجل، الزهرة، الزيدية، والمراوعة تأثرت أيضاً بالفيضانات، بما في ذلك مستشفيات الإحالة المدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان في الثورة والمحابشة، والتي ما زالت عاملة بكامل طاقتها. وأبلغت مجموعة الصحة عن حاجة عاجلة للوقود لضمان استمرار تقديم الرعاية الصحية خاصة في مستشفى الإحالة في الثورة.

محافظة مارب والجوف

- تضررت أكثر من 14,844 أسرة، من بينها 7,000 أسرة نازحة في 41 موقعا للأشخاص النازحين داخلياً، بالأمطار الغزيرة، والرياح، والبرق في محافظة مارب. وتضررت نحو 3,000 أسرة منهم بشكل مباشر، حيث دُمرت ملاجئهم بالكامل حيث دمرت ملاجئهم بالكامل، فيما تعرض أكثر من 4,000 أسرة لأضرار جزئية لملاجئهم وممتلكاتهم. وقدمت آلية الاستجابة السريعة المساعدة إلى 5,482 أسرة.
- ما يزال الوضع الإنساني في محافظة الجوف يشهد تدهوراً مستمراً. ومنذ 29 إلى 31 أغسطس، تعرضت مديرتنا عسيلان والمصلوب لأمطار غزيرة وفيضانات. ورد أن 767 أسرة قد تضررت كلياً أو جزئياً
- ما تزال الأراضي الزراعية، التي تعتبر مصدر الرزق الأساسية في المنطقة، مغمورة بمياه الفيضانات، الأمر الذي أدى إلى أضرار للمحاصيل، والمواشي، ودمار للأصول أخرى.

محافظة حضرموت وشبوة

- بتاريخ 29 أغسطس شهدت مديرية المكلا في حضرموت أمطاراً غزيرة وفيضانات، مما تسبب في أضرار كبيرة للملاجئ والبنية التحتية، خاصة في مناطق بن سينا، وفوة القديمة، والساحل، وبويش، وبعابود، ومخيمات المحرق. تأثرت 937 أسرة، كثير منها سبق أن عانت من النزوح المتكرر، وتحتاج بشكل عاجل إلى المساعدة الإنسانية.
- في محافظة شبوة، تضررت 159 أسرة كلياً أو جزئياً جراء الفيضانات.

محافظة عمران وصنعاء

- أثرت الفيضانات في محافظة عمران على مخيمات النازحين داخلياً مما أدى إلى مفارقة أوضاعهم المعيشية العصبية أصلاً. وقد سجلت آلية الاستجابة السريعة 700 أسرة تضررت من الفيضانات وبحاجة للإغاثة الطارئة في ست مديريات.
- في محافظة صنعاء، تسببت الأمطار الغزيرة في فيضانات واسعة في المناطق الحضرية، خصوصاً المنخفضة منها. وأدى اختناق أنظمة الصرف الصحي إلى أضرار واسعة بالمباني والبنية التحتية، خصوصاً في مدينة صنعاء. كما أدت الفيضانات المفاجئة والانهيارات الأرضية في المناطق الريفية إلى عزل مجتمعات بأكملها، مما أعاق جهود الإنقاذ والإغاثة. وورد أن ما مجموعه 1,425 أسرة قد تضررت على مستوى المحافظة.

محافظة البيضاء والضالع

- تسببت الأمطار الغزيرة في محافظة البيضاء في انهيارات أرضية وفيضانات، أدت إلى تضرر البنية التحتية وعزل عدد من المجتمعات. وتأثرت جملة 2,048 أسرة.

- تسببت الأمطار الغزيرة في محافظة الضالع، تضررت 1,518 أسرة، خاصة في مديرية دمت، حيث دمرت مخيمات الأشخاص النازحين المهترئة. وفي دمت القديمة انهار 43 مسكناً الأمر الذي أدى إلى تضرر 238 أسرة. وأدى انهيار الصخور في مديرية الحشاء إلى وفاة شخص وإصابة أربعة آخرين فيما ورد انهيار 225 منزلاً و44 خيمة.

محافظة تعز

- بحلول نهاية أغسطس، تضررت 3,290 أسرة جراء الفيضانات في محافظة تعز. وفي مطلع أغسطس، تسببت أمطار غزيرة غير مسبوقة وفيضانات في مديرية مقبنة بأضرار لحقت بالطرق، والمزارع، والماشية، والآبار. ولم يتم الإبلاغ عن تضرر مواقع النزوح، رغم تأثر المجتمعات المضيفة لها.
- في منتصف أغسطس، تسببت الأمطار الغزيرة في تدمير 82 مسكناً في مديرية ماوية، ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح بالغة، وإصابة آخرين بجروح طفيفة.

محافظة إب

- في منتصف أغسطس، تسببت الأمطار الغزيرة غير المتوقعة محافظة إب، متسببة في أضرار للمساكن القديمة في مدينة إب القديمة ومديريات القفر، والعدين، والمخادر، و السيرة، والسياني، وعدد من مخيمات النازحين داخلياً.
- وبحلول 4 سبتمبر، تم تسجيل تضرر 1,190 أسرة على مستوى المحافظة.

الساحل الغربي ومحافظة أبين

- في 2 سبتمبر، تسببت الفيضانات القوية في تدمير مواقع النازحين داخلياً في مديرية خنفر مما أدى إلى نزوح العديد من الأسر من ملاجئهم المؤقتة.
- تلقت آلية الاستجابة السريعة بلاغات حول تضرر 3,000 أسرة جراء الفيضانات في الساحل الغربي. طلب النجدة ل 3,000 أسرة متأثرة بالفيضانات. وما زالت جهود التحقق وتقييم الاحتياجات العاجلة مستمرة.

الاحتياجات العاجلة التي تتطلب الاستجابة

- تجديد توفير أطقم المستلزمات لمساعدة 45,000 أسرة عبر آلية الاستجابة السريعة.
- ثمة حاجة ماسة إلى توفير 150,000 بطانية (5 بطانيات لكل أسرة) لتوزيعها مع أطقم المستلزمات التي توفرها آلية الاستجابة السريعة، ولتلبية احتياجات فصل الشتاء.
- زيادة فرق آلية الاستجابة السريعة، وذلك للاستجابة السريعة لاحتياجات الأسر المتضررة.
- تقوية القدرات التشغيلية واللوجستية لتوصيل أطقم المستلزمات التي توفرها آلية الاستجابة السريعة، وذلك لضمان الاستجابة الفورية للاحتياجات.
- تقديم الدعم من أجل صيانة وإعادة تأهيل 120 من المرافق الصحية - في محافظات المحويت، ذمار، و الحديد، وحجة - التي غمرتها مياه الفيضانات وأصبحت خارج الخدمة بسبب الأضرار التي لحقت بالمعدات الطبية، والإمدادات الكهربائية.

التحديات

- أكثر من 212,000 شخص ما زالوا في الانتظار لتلقي الإغاثة الطارئة عن طريق آلية الاستجابة السريعة، بسبب التأخير الذي طرأ نتيجةً للدمار الذي لحق بالطرق والبنية التحتية.
- الكمية المحدودة من أطقم المستلزمات التي توفرها آلية الاستجابة السريعة، تُعيق الاستجابة لاحتياجات الأسر المتضررة من الفيضانات على نطاق المحافظات.

- عدد الفرق المسؤولة عن التوزيع، والتحقق، واللوجستيات غير كاف حالياً لتلبية الاستجابة للحجم الكبير من الاحتياجات الإنسانية على مستوى البلاد.

استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان

محافظة المحويت

- بحلول 4 سبتمبر، قامت آلية الاستجابة السريعة برصد وتقديم المساعدات لـ 7,749 فرداً - في تسع مديريات في محافظة المحويت - بمن فيهم 3,654 شخصاً في مديريةية ملحان المتضررة جداً، حيث اضطرت فرق آلية الاستجابة السريعة لاستغلال الجمال لنقل أطعم المستلزمات للمناطق المعزولة عن الطرق بسبب الفيضانات الحادة.
- تم إيصال خدمات الحماية لأكثر من 800 من النساء والفتيات، المتضررات من الفيضانات في مديريةية ملحان، بما في ذلك أطقم الكرامة التي تحتوي على مستلزمات النظافة الشخصية لدعم حركتهن وضمان كرامتهن.
- تم تقديم خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة لما يقارب 5,000 من النساء، بالإضافة لتقديم الدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لأربعة من المرافق الصحية في المحافظة.

محافظة ذمار

- استخدمت فرق آلية الاستجابة السريعة وسائل نقل متعددة، مثل الدراجات النارية والجمال والحمير للوصول للمناطق التي تضررت بشدة في مديريةية بني موسى. ومنذ 4 سبتمبر، تم الوصول لـ 705 شخص بالإغاثة الطارئة عبر آلية الاستجابة السريعة.

محافظة الحديدة وحجة

- بحلول 4 سبتمبر، تم تسجيل ما مجموعه 145,397 شخصاً لتلقي العون عبر آلية الاستجابة السريعة، وتلقى 66,633 فرداً الإغاثة الطارئة عبر آلية الاستجابة السريعة. وتم الوصول إلى حوالي 10,000 امرأة بخدمات الحماية فيما تم توزيع 300 طقماً من اطقم الكرامة للنساء في المناطق المتأثرة بالفيضانات.
- تم الوصول لأكثر من 30,000 من النساء بخدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة وقدم الدعم لـ 23 من المرافق الصحية (12 مرفقاً لتقديم الرعاية الصحية الطارئة الأساسية للولادة وحديثي الولادة، و11 مرفقاً للرعاية الصحية الطارئة الشاملة).
- يوجد حالياً نقص في المواد الغذائية الطارئة وأطقم مستلزمات النظافة الصحية، في نطاق المسؤولية الخاص بمديرية الحديدة، فيما يستمر التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة للحصول على المواد بصورة عاجلة من أجل تصعيد الاستجابة.
- ستمر جهود جمع البيانات وتقييم الاحتياجات لتوجيه الاستجابة في المرحلة التالية على مستوى المجموعة.

محافظة مأرب والجوف

- سجلت فرق آلية الاستجابة السريعة بتسجيل 4,200 أسرة تأثرت بالظروف الجوية القاسية في مأرب. ومنذ بداية الفيضانات قدمت آلية الاستجابة السريعة مساعدات لـ 724 أسرة (5,068 شخص) أطقم المستلزمات.

- قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوزيع 12 طقماً من أطقم الصحة الطارئة متعددة الوكالات والمواد الطبية الخاصة بالصحة الإنجابية لـ 120,000 امرأة في محافظة مأرب، التي شملت 40 طقماً من مستلزمات الصحة الإنجابية المخصصة للنساء الحوامل اللاتي يتعذر عليهن الوصول إلى المرافق الصحية.
- تم تقديم خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، التي شملت توصيل خدمات التوليد خلال العيادات المتنقلة، لـ 3,420 من النساء والفتيات في محافظة مأرب.
- حصل حوالي 150 شخصاً على دعم نفسي-اجتماعي في 10 مواقع للأشخاص النازحين داخلياً، وأحيلت 86 امرأة لتلقي الحماية الخاصة بالنساء، عبر برنامج المساعدة بالنقد والكوبونات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.
- في محافظة الجوف، وصلت المساعدات المقدمة عبر آلية الاستجابة السريعة إلى 2,743 شخصاً بحلول 4 سبتمبر.
- تم توفير المواد والإمدادات الخاصة بالصحة الإنجابية، لمساعدة 6,121 من النساء المتضررات بالفيضانات في محافظة الجوف.

محافظتي حضرموت وشبوة

- بحلول 4 سبتمبر 2024، تلقى ما مجموعه 4,165 شخصاً في محافظة حضرموت، المساعدات عبر آلية الاستجابة السريعة.
- في محافظة شبوة، استفاد 2,394 شخصاً من المساعدات المقدمة عبر آلية الاستجابة السريعة.
- تم توزيع 55 طقماً من مستلزمات الصحة الإنجابية، المخصصة تحديداً للنساء الحوامل المتضررات من الفيضانات في مدينة المكلا.

الساحل الغربي ومحافظة أبين

- في محافظة أبين تلقى 2,555 شخصاً من المتأثرين بالفيضانات المساعدة عبر آلية الاستجابة السريعة. وعند وصول شحنات أطقم المستلزمات للمناطق المتضررة، سيتم مساعدة 870 أسرة.
- على طول ساحل اليمن الغربي، تلقى 4,200 شخصاً الإعانة الطارئة عبر آلية الاستجابة السريعة، وسيتم مساعدة 16,800 فرداً آخرين عندما تصل شحنات أطقم المستلزمات للمناطق المتأثرة بالفيضانات.
- تلقت المرافق الصحية إمدادات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، لدعم 2,000 امرأة وفتاة في سنّ الإنجاب المتأثرات بالفيضانات و المعرضات للخطر.

محافظتي عمران وصنعاء

- في محافظة عمران، تلقى 4,081 شخصاً المساعدة عبر آلية الاستجابة السريعة، وسيتم تقديم الإعانة الطارئة لـ 819 فرداً آخرين عند وصول شحنات أطقم المستلزمات للمناطق المتأثرة بالفيضانات.
- تلقى ما مجموعه 7,798 شخصاً في محافظة صنعاء، بما فيها مدينة صنعاء، الدعم عبر آلية الاستجابة السريعة. وسيتم مساعدة 2,177 شخصاً آخرين، عندما يتم توصيل مزيد من أطقم المستلزمات للمناطق المتضررة.
- ورّع صندوق الأمم المتحدة للسكان أطقم الصحة الطارئة متعددة الوكالات على 80,000 شخص ولمواد الطبية الخاصة بالصحة الإنجابية لـ 3,000 امرأة وفتاة في المناطق المتأثرة بالفيضانات في محافظة عمران.
- في محافظة صنعاء، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوزيع أطقم مستلزمات الصحة الطارئة والصحة الإنجابية الأساسية متعددة الوكالات، لـ 80,000 فرداً. كما تم توفير مواد طبية خاصة بالصحة الإنجابية لدعم 15,000 امرأة وفتاة.

محافظتي البيضاء والضالع

- في محافظة البيضاء، تلقى 489 شخصاً المساعدة عبر آلية الاستجابة السريعة.
- في محافظة الضالع، تلقى 869 شخصاً المساعدة عبر آلية الاستجابة السريعة، وسيتم تقديم المساعدة لـ 900 شخصاً آخرين عندما تصل شحنات أطقم المستلزمات للمناطق المتأثرة بالفيضانات.
- تم تقديم إمدادات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة للمرافق الصحية المدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان في محافظة الضالع، لدعم أكثر من 4,000 امرأة وفتاة في سنّ الإنجاب.

محافظة تعز

- وصلت المساعدات في محافظة تعز إلى 4,564 شخصاً و ينتظر أكثر من 2,100 شخص تلقي المساعدات من خلال آلية الاستجابة السريعة في المحافظة.
- وزع صندوق الأمم المتحدة للسكان أطقم الصحة الطارئة وأطقم الحقيبة متعددة الوكالات لخدمة 40,000 شخصاً، والمواد الطبية الخاصة بالصحة الإنجابية لما يقرب من 10,000 من النساء في سن الإنجاب.

محافظة إب

- بحلول 4 سبتمبر، وصلت المساعدات إلى ما مجموعه 1,190 شخصاً في محافظة إب من خلال آلية الاستجابة السريعة في المحافظة
- وزع صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوزيع أطقم مستلزمات الصحة الطارئة و 10 أطقم من مستلزمات الحقيبة متعددة الوكالات لمساعدة ما يقارب 9,000 شخصاً من المتأثرين بالفيضانات على نطاق المحافظة.